

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر ثانيا



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١١ / أيلول / ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الأردن وفلسطين

- وزراء الخارجية العرب يرفضون محاولات إسرائيل المساس بالوصاية الهاشمية. ٤
- مقدسيون يقدرون الدعم الملكي و"الأحوال المدنية" تعمل للتخفيف من معاناتهم. ٤

شؤون سياسية

- الأردن يدين إعلان نتنياهو عزمه ضم المستوطنات اللاشعرية في الأراضي الفلسطينية. ٦
- الجامعة العربية تدين إعلان نتنياهو. ٧
- الصفدي ونظيره المصري يبحثان تفعيل العمل العربي وتحديات المنطقة. ٨
- الإعلان عن التحالف الوطني لمجابهة صفقة القرن. ٨

فعاليات

- الندوة الإقليمية "التراث الثقافي والحضاري في مدينة القدس.. الواقع والتحديات". ١٠

برنامج عين على القدس

- برنامج "عين على القدس" يناقش أحقية المسلمين الشرعية في القدس. ١٣

اعتداءات

- جولات استفزازية في باحات الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال. ١٤

تقارير/ اعتداءات

- نتنياهو يتعهد بحال انتخابه بتطبيق السيادة الإسرائيلية على غور الأردن. ١٦
- تحرك فلسطيني لفضح عنصرية الاحتلال الإسرائيلي باحتجازه جثامين (٢٩٨) شهيداً. ١٧

آراء عربية

- صرخة القدس ونداء المقدسيين!!.. ١٩
- ألهذا الحد وصل الاستخفاف!؟. ٢١

- الانتخابات الإسرائيلية والمؤامرة على الحقوق الفلسطينية. ٢٢
- الخطبة التي أزعجتهم!. ٢٤

آراء عبرية مترجمة

- الطريق لمنع دولة واحدة. ٢٦
- سيارة الجيب العسكرية التي تأخرت. ٢٧

الأردن وفلسطين

وزراء الخارجية العرب يرفضون محاولات إسرائيل المساس بالوصاية الهاشمية

القاهرة - بترا - أشاد وزراء الخارجية العرب، بجهود جلالة الملك عبدالله الثاني، الوصي على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، في الدفاع عن المقدسات وحمايتها. وجدد الوزراء رفضهم لكل محاولات إسرائيل المساس بالرعاية والوصاية الهاشمية، وثنوا الدور الأردني في رعاية وحماية وصيانة المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وحذروا في قراراتهم، من محاولات العبث والمساس بالقدس لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية ١٥٢ المنعقد في القاهرة، حيث أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي أن دعم العمل العربي المشترك يبقى ثابتاً أردنياً، مشيراً إلى ضرورة حشد الجهود لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين «الأونروا» مالياً وسياسياً لضمان استمرارها في أداء مهامها وفق تكليفها الأممي. الدستور ١١/٩/٢٠١٩ ص ١

مقدسيون يقدرون الدعم الملكي و"الأحوال المدنية" تعمل للتخفيف من معاناتهم

رام الله - بترا - أكد مدير عام دائرة الأحوال المدنية والجوازات فهد العموش أن تفويض المحكمة الشرعية في القدس الشريف بقبول معاملات تجديد جوازات السفر للمقدسيين وتخفيض رسوم إصدار وتجديد جوازات السفر المقدسيين (ومساواتهم بالأردنيين) يأتي انطلاقاً من التوجهات الملكية السامية الداعية دوماً للتخفيف عن المقدسيين دعماً لصمودهم وحماية الهوية العربية لمدينة القدس. جاء ذلك خلال تفقده سير إجراءات قبول معاملات المقدسيين في المحكمة الشرعية في مدينة القدس المحتلة الثلاثاء، بحضور القائم بأعمال قاضي القضاة في القدس الشيخ واصف البكري وقاضي القدس الشرعي الشيخ محمد سرنديح.

وأشار العموش أن للمقدسيين (حق الخيار) أما بتقديم معاملاتهم للمحكمة الشرعية في القدس أو الحضور إلى دائرة الأحوال المدنية والجوازات في عمان مبيناً أن هذا الإجراء أتى للتسهيل على المقدسيين والتخفيف عليهم.

وعن أنواع المعاملات التي تقدم للمحكمة الشرعية قال العموش أن المحكمة الشرعية في القدس تستقبل طلبات التجديد لجوازات السفر للمقدسيين سواء أكانت دائمة أم مؤقتة وكذلك معاملات إصدار جواز السفر لأول مرة للأطفال القاصرين دون سن (١٦) عاماً شريطة أن يكونوا مضافين للهوية المقدسية لأحد الوالدين.

ونوه إلى أنه يمكن لحملة الجوازات الاردنية الحاصلين على الهوية المقدسية المؤقتة تقديم طلباتهم في المحكمة الشرعية.

واشار الى ان دائرة الاحوال المدنية والجوازات قد قامت بتدريب الموظفين في المحكمة الشرعيه واعتمادهم لقبول المعاملات حيث يتم قبول المعاملات من اصحاب العلاقة شخصيا مرفقا بها كافة الاوراق الثبوتيه ووفقا للاجراءات القانونيه في دائرة الاحوال المدنيه والجوازات وبعد ذلك تقوم شركة البريد الاردني عن طريق شركائها في القدس بنقل تلك المعاملات وايصالها الى دائرة الاحوال المدنيه والجوازات لتدقيقها والتثبت من استيفائها للشروط القانونيه ليصار الى اصدار الجواز واعادة تسليمه للبريد الاردني لاعادته الى المحكمة الشرعيه وتسليمه لاصحاب العلاقة.

وردا على سؤال حول اختيار المحكمة الشرعيه لاستقبال معاملات المقدسيين، قال العموش ان المحكمة الشرعيه في القدس الشريف تعد جزءا لا يتجزا من تشكيل المحاكم الاردنية وتتبع للنظام القضائي الاردني وتخضع في اجراءاتها وادارتها لأحكام القانون الاردني مع مراعاة الظروف القائمة في القدس الشريف بعدم وجود جهة ادارية.

واشاد العموش بجهود كوادر المحكمة الشرعية من حيث تنفيذهم للتعليمات والاجراءات بدقة واتقان واوز بتوفير نماذج طلبات الحصول على الجوازات مجانا داخل المحكمة الشرعيه عن طريق الدائرة. ورحب القائم باعمال قاضي القضاة الدكتور واصف البكري بزيارة وفد دائرة الاحوال المدنية والجوازات برئاسة مديرها العام فهد العموش، وأكد أن هذه الزيارة تأتي في إطار متابعة تنفيذ المكرمة الملكية الساميه لجلالة الملك عبد الله الثاني لدعم صمود المقدسيين وتثبيتهم في ارضهم من خلال تسهيل وتبسيط الاجراءات المتعلقة بإصدار وتجديد جوازات السفر عن طريق المحكمة الشرعية في القدس بواسطة البريد الاردني وشركة واصل، إضافة الى تخفيض رسوم تجديد الجوازات ومعاملة المقدسيين معاملة الاردنيين.

ولفت القائم بأعمال قاضي القضاة الى أن هذه المكرمة كانت محل تقدير المقدسيين جميعا الذين اعتبروا هذا الامر حلقة من حلقات الدعم الاردني المستمر للشعب الفلسطيني، فالشعب الاردني كان وما زال السند والظهير والوعون والنصير لتوأمه وشقيقه الشعب الفلسطيني.

وأكد القائم بأعمال قاضي القضاة اهمية وصاية جلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك والتي تعتبر خط الدفاع الحقيقي عن هذه المقدسات في وجه التحديات التي تحاك ضد المسجد الاقصى المبارك والمقدسات، ولفت الى دور المحكمة الشرعية في القدس الشريف والتي تعتبر عنوانا من عناوين القدس لما تمثله من بعد ديني وتاريخي ووطني ولما تقدمه من خدمات مميزة من شأنها التخفيف من معاناه

المقدسيين ودعم صمودهم وثباتهم في ارضهم فهذه المحكمة جزء من السلطة القضائية الاردنية وجزء من دائرة قاضي القضاة في المحكمة الاردنية.

وتم الاستماع الى فضيلة قاضي القدس الشرعي الشيخ محمد سرندح حول ما قامت به المحكمة من اجراءات للتسهيل على المقدسيين من خلال تجهيز البنية التحتية وتوفير كافة الوسائل الممكنة والمتاحة للتخفيف عنهم من خلال استقبال معاملاتهم حيث قامت المحكمة الشرعية ورغم قلة الامكانيات بتهيئة البنية التحتية وتوفير قاعة لاستقبال معاملات المقدسيين لتجديد جوازات المقدسيين.

الرأي ١١/٩/٢٠١٩ ص ٨

شؤون سياسية

الأردن يدين إعلان ننتيا هو عزمه ضم المستوطنات اللاشعرية في الأراضي الفلسطينية

القاهرة - بترا - أدان وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس الثلاثاء، إعلان رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو عزمه ضم المستوطنات الإسرائيلية اللاشعرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت، واعتبره تصعيداً خطيراً ينسف الأسس التي قامت عليها العملية السلمية ويدفع المنطقة برمتها نحو العنف وتأجيج الصراع.

وأكد الصفدي رفض المملكة إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، واعتبره خرقاً فاضحاً للقانون الدولي، وتوظيفاً انتخابياً سيكون ثمنه قتل العملية السلمية وتقويض حق المنطقة وشعبها في تحقيق السلام.

ودعا الصفدي المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وإعلان رفضه الإعلان الإسرائيلي وإدانته والتمسك بالشرعية الدولية وقراراتها والعمل على إطلاق جهد حقيقي فاعل لحل الصراع على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ سبيلاً وحيداً لتحقيق السلام.

وقال الصفدي إن هذا الإعلان الإسرائيلي وغيره من الخطوات الأحادية التي تشمل توسعة الاستيطان اللاشعري وانتهاكات سلطات الاحتلال للمقدسات في القدس الشريف خطر على الأمن والسلم في المنطقة والعالم ويستوجب موقفاً دولياً حاسماً وواضحاً يتصدى لما تقوم به إسرائيل من تقويض للعملية السلمية وتهديد للأمن والسلام.

وأكد الصفدي موقف المملكة الرفض والمدين لإعلان نتنياهو عزمه ضم الأراضي الفلسطينية خلال الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس جامعة الدول العربية لمناقشة تداعيات الإعلان الإسرائيلي. الدستور ٢٠١٩/٩/١١ ص ٢

الجامعة العربية تدين إعلان نتنياهو

القاهرة - دان مجلس جامعة الدول العربية في دورته الطارئة غير العادية بشأن اعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنجامين نتنياهو ضم أراض من الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية. أدان وزراء الخارجية العرب بشدة، إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، نيته ضم أراضي من الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧ إلى السيادة الإسرائيلية. جاء ذلك في بيان صدر عن اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب عقد عقب ختام الدورة العادية الـ ١٥٢ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري بالقاهرة. واعتبر المجلس أن هذا الإعلان يشكل تطورا خطيرا وعدوانا إسرائيليا جديدا بإعلان العزم انتهاك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بما فيها قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

كما اعتبر المجلس، أن هذه التصريحات إنما تقوض فرص إحراز أي تقدم في عملية السلام وتنتسف أسسها كافة. وأعلن المجلس عزمه متابعة هذه التصريحات العدوانية الإسرائيلية الجديدة على نحو مكثف، ويستعد لاتخاذ كافة الإجراءات والتحركات القانونية والسياسية للتصدي لهذه السياسة الإسرائيلية أحادية الجانب.

وحمل وزراء الخارجية العرب، الحكومة الاسرائيلية نتائج وتداعيات هذه التصريحات الخطيرة غير القانونية وغير المسئولة، ليوكد على تمسكه بثوابت الموقف العربي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتصرف بما فيها حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة والتعويض وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية.

وأكد الصفدي موقف المملكة الرفض والمدين لإعلان نتانياهو عزمه ضم الأراضي الفلسطينية خلال الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس جامعة الدول العربية لمناقشة تداعيات الإعلان الإسرائيلي. الرأي ٢٠١٩/٩/١١ ص ٩

الصفدي ونظيره المصري يبحثان تفعيل العمل العربي وتحديات المنطقة

عمان - بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي خلال لقائه في القاهرة اليوم الثلاثاء مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآخر المستجدات في المنطقة.

وأشاد الصفدي وشكري خلال اللقاء، الذي عقد في مقر وزارة الخارجية المصرية قبيل انعقاد اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بمستوى بالتنسيق القائم بين البلدين في مختلف المجالات بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وتبادل الوزيران، الآراء ووجهات النظر، حول سبل تفعيل العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن والاستقرار الإقليميين، وتطورات الأوضاع بشأن الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، والأزمات في كل من سوريا واليمن وليبيا، وآليات التعامل معها بما يخدم القضايا العربية والمصالح المشتركة.

كما بحث الصفدي وشكري، أولويات المرحلة المقبلة، وآفاق التحرك الدبلوماسي العربي على هامش اجتماعات الدورة ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستبدأ فعالياتها في نيويورك اعتباراً من السابع عشر من الشهر الجاري.

الدستور ١١/٩/٢٠١٩ ص ٢

الاعلان عن التحالف الوطني لمجابهة صفقة القرن

عمان - اعلن في مجمع النقابات عن تحالف وطني لمواجهة صفقة القرن، خلال الاجتماع الاول للملتقى الوطني الاول للتحالف الذي عقد امس بحضور شخصيات حزبية ونقابية ونيابية ووطنية. واكد المتحدثون ان التحالف سيتحرك على مختلف الاصعدة النيابية والنقابية والحزبية محليا وعربيا ودوليا للتصدي للصفقة.

واشاروا انه تم تشكيل لجنة تحضيرية للتحالف وانه مفتوح امام من يرغب بالانضمام اليه.

وقال رئيس كتلة الاصلاح النيابية الدكتور عبدالله العكايلة

ان الصفقة مشروع عقيم ميت مهمى بولغ في تسويقها وتميرها، وتهدف الى تصفية القضية الفلسطينية على حساب الاردن من خلال مشاريع اقتصادية يتم التزيين لها كعلاج للحالة الانسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

واعتبر ان الصفقة تعد تمزيق لاتفاقية وادي عربة والاتفاقيات التي لم تعد اسرائيل تتحدث عنها.

واشار انه يتم تسويق خيار الدولتين على انه خطر على الاردن والاحتلال الصهيوني في ان معا.

ولفت ان الصفقة تريد الغاء حق العودة للاجئين وترحيل من يرغب منهم الى اراضي يتم اقتطاعها من سيناء، وانه صد لها ٥٠ مليار، ٧٠% منها بتمويل عربي.

واشار ان الصفقة تتضمن ايجاد تحالف للتصدي للمد الايراني، في ظل تطبيع وزيارات متبادلة بين الدول العربية والاحتلال .

واكد على ضرورة وضع خطة عملية للتصدي لصفقة القرن يساهم فيها الجميع، بحيث يتم تشكيل كتلة تكون راس الحرية في وجه الصفقة، وتحويل المحنة الى منحة، والصفقة الى صفقة في وجه اعداء الأمة.

وقال نقيب المحامين مازن رشيدات، نائب رئيس مجلس النقباء، ان صفقة القرن المقصود بها تصفية الامة العربية، وليس المقصود فقط الاردن وفلسطين، وذلك بداية بقرار نقل السفارة الامريكية للقدس الصادر عام ١٩٩٥.

واضاف ان الخطوات العملية للصفقة بدأت منذ العام ٢٠١٨، وان اضراب النقابات في رمضان قبل الاخير عطل الجزء المتعلق بالاردن بصفقة القرن التي تريد خنق الشعب الاودنس والضغط على الحكومة كي لا يكون لديها اية موارد وبالتالي تقدم التنازلات.

واشار رشيدات ان اتحاد المحامين العرب الذي عقد اجتماعاته في عمان تحت شعار "متحدون معا لاسقاط صفقة القرن" قرر ان تقوم كل نقابات المحامين في الوطن العربي بتحريك الشعب ضد الصفقة. وبين ان اتحاد النقابات والاحزاب سيمنع تنفيذ الصفقة محليا وفلسطينيا وعربيا.

وتحدث باسم الشخصيات الوطنية طلال الماضي، مؤكدا ان مشاريع التصفية ستتحطم على صخرة الشعب الفلسطيني الصامد والمناضل.

واكد ان التحدي على الاردن كبيرا بحجم المؤامرة بعد ان فتح يعرض العرب المجال للاحتلال بتنفيذ مخططاته.

واشار ان الموقف الرسمي لايزال دون المطلوب، وان هناك حاجة لمراجعة النهج القائم والتوافق على نهج جديد لمجابهة التحديات والمشاركة في حمل المسؤولية الوطنية.

واكد ان المعركة مع العدو معركة الحق على الباطل، وان الفرصة لازالت ملائمة لمشروع وطني قائم على حكومة توافق وطني واصلاح سياسي.

وقال امين عام حزب الحياة د. عبدالفتاح الكيلاني في كلمة باسم تيار التجديد، ان صفقة القرن لم تبدأ اليوم واننا في مراحلها الاخيرة، وانها بدأت من اتفاقية كامب ديفيد مرورا بتدمير العراق.

واضاف ان هناك شعب عربي سيدافع عن كرامته وعزته في مقدمته الشعب الفلسطيني، وان الحلم الصهيوني باقامة اسرائيل من الفرات الى النيل لازال قائما.

واثنى د. الكيلاني على جهود نقابة المحامين في دعوة اتحاد المحامين العرب للتصدي لصفقة القرن.

وبين ان هناك صيغة للتحالف تم التوافق عليها، وان اللجنة التحضيرية قابلة للتوسع وانضمام شخصيات جديدة .

وقال منسق تيار الاحزاب الاصلاحية امين عام حزب المستقبل د.صلاح القضاة، قال ان التصدي للصفقة يقوم على ركيزة داخلية هي "الوحدة الوطنية"، وان هناك خطة للعمل على اضعاف الدولة، الامر الذي يتطلب اصلاحات سياسية من خلال قانون احزاب وانتخاب يئبي الطموحات ويوصلنا الى برلمان حقيقي.

واضاف انه لا بد من بناء محور عربي ودولي يحفظ للاردن كيانه، ودعم الشعب الفلسطيني وتعزيز صموده.

ومن جانبه قال امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي م.مراد العضايلة ان الصفقة تعني نهاية القضية الفلسطينية، وانها تعني للاردن ليس وطن بديل فحسب بل تغيير الهوية السياسية للاردن وتغيير وجه الاردن.

واضاف ان التوحد اصبح فريضة للتصدي لهذا الخطر الداهم، وخاصة بين القوى السياسية، وان هذا التحالف منصة جديدة للجميع ليكون شريكا للحفاظ على الاردن وحمايته.
وتحدث خلال الاجتماع شخصيات حراكية ووطنية اكدت على ضرورة توحيد الجهود والمواقف للتصدي لصفقة القرن، مشيرين انه تم تنفيذ الجزء الاكبر منها.

الدستور ١١/٩/٢٠١٩ ص ٩

فعاليات

الندوة الإقليمية «التراث الثقافي والحضاري في مدينة القدس.. الواقع والتحديات»

عمان - بترا - رعى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبد الناصر ابو البصل امس افتتاح اعمال الندوة الإقليمية «التراث الثقافي والحضاري في مدينة القدس.. الواقع والتحديات» الذي نظّمته وزارة الاوقاف بالتعاون مع المؤتمر الوطني الشعبي للقدس، واللجنة الملكية لشؤون القدس، والمؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس.

وقال الوزير ابو البصل: انه مهما كانت الظروف المحيطة بنا متشابكة وصعبة فلن تصرفنا عن المحور الرئيس في اهتمامنا وبرنامجنا المتمثل بالأقصى والمقدسات في القدس الشريف؛ فالمقدسات تبقى متجددة متجدرة في وجداننا وفي الصدارة من اهتماماتنا وأولوياتنا.

واضاف ان المسجد الأقصى اضحى بعد حادثة الاسراء والى يومنا هذا رمزاً للشخصية المعنوية للأمة والى يومنا هذا رمزاً للشخصية المعنوية للأمة الإسلامية ويوجب ويفرض التزاماً على الأمة جميعاً بالحفاظ عليه وعلى العبادة والزيارة والاعتكاف والدعاء وتلاوة القرآن فيه، وما كان واجباً عليهم تجاه المسجد الحرام حماية وحفظاً يجب عليهم أن يبذلوه للمسجد الأقصى حماية وحفظاً، وكما أن المسجد الحرام للمسلمين وحدهم كان المسجد الأقصى كذلك للمسلمين وحدهم لا يشاركون فيه غيرهم.

واكد انه لا يجوز أن يغيب عن حديثنا ومناهجنا التعليمية الارتكاز والبدء بالاسراء المعجزة الثابتة والعهد العمرى وصولاً الى الوصاية والرعاية الهاشمية للمقدسات منذ ١٩٢٤ ميلادية الى يومنا هذا الذي تتجدد وتترسخ تلك الوصاية كل يوم بمرجعية دينية وقرارات القمم الإسلامية والعربية في تركيا ومكة والمغرب وغيرها مسبقة بقرار واجماع من المقدسيين والفلسطينيين أصحاب الأرض والرباط عليها والمرابطة فيها وما تقوم به الاوقاف وأجهزتها أرض الواقع من أعمال مستمرة لم تنقطع عبر التاريخ.

وقال ان ما يتعرض له الأقصى والمقدسات وكل القدس من تغيير المعالم وتهويدها يحتاج من الأمة جميعاً الوقوف صفاً واحداً وتوحيد كلمتهم وخططهم لمواجهة هذه الهجمة التي قطعت أشواطاً في أعمالها وعلى رأسها ترويج الروايات التوراتية وتنفيذها وادخالها الى الاعلام والسياسة والقانون والتاريخ لافتاً الى ان هذه الندوة هي خطوة مهمة وشعلة لاضاءة الطريق في مواجهة خطة اختطاف التراث الحضاري والثقافي لأمتنا في القدس الشريف.

من جهته قال امين عام المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس الدكتور عزت جرادات ان القدس امام تحديات كبرى وهي المشروع الصهيوني بابعاده الثقافية والحضارية والسياسية والاقتصادية والدينية وان كل ما يقوم به الاسرائيليون من اقتحامات ومحاولات للتهويد ما هي الا ادوات لتغيير الواقع لخدمة مشروعهم الذي يعتمد على ثلاثة محاور هي التهجير والاحتلال وتفريغ القدس من سكانها الاصليين والاستلاب الثقافي ومحاوله طمس كل وجود للثقافة العربية والإسلامية التي هي صاحبة المكان اضافة توسع قاعدة الاستيطان في القدس وتكثيف التواجد السكاني الاسرائيلي فيها.

واكد على ضرورة دعم المقدسيين من جميع العرب والمسلمين من خلال القطاعات الاقتصادية والتجارية وتمكين مشاريع الخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم والرعاية الاسرية حتى يتمكنوا من الصمود في وجه المخططات الاستعمارية التي يسعى الى تحقيقها المحتل الاسرائيلي.

امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان قال ان القدس موجودة في وجدان وضمير كل اردني وعربي ومسلم وهي ركيزة العمل والدبلوماسية لجلالة الملك عبد الله الثاني صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية مؤكدا ان مواقف جلالتة ثابتة ولا مجال للتغيير فيها فالقدس خط احمر لا يمكن التنازل عنها ولا التخلي عن شرف الدفاع عنها.

واضاف ان واجب الدفاع عن القدس والمقدسات الاسلامية والمسيحية هي مسؤولية مشتركة لكل المسلمين والمسيحيين في العالم باسره ويجب عليهم جميعا دعم مواقف جلالة الملك عبد الله الثاني وتعزيزها بالدعم الحقيقي الذي يحتاجه لتشكل رأي عام دولي يساند المواقف الاردنية المشرفة تجاه القدس والمقدسات الاسلامية.

امين عام المؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال النتشة قال، ان المخططات التي يسعى اليها المحتل الاسرائيلي كثيرة وتعمل بجهد لتقسيم القدس وتجزيمها الا ان مواقف الشعب الفلسطيني واهل القدس وبدعم من القيادة الهاشمية افشلت ولا تزال تفشل هذه المخططات، مؤكدا على اهمية الوصاية الهاشمية ودورها الرئيسي في الدفاع عن كامل مساحات المسجد الاقصى والحفاظ على المقدسات الاسلامية والمسيحية.

واكد ان الشعب الفلسطيني لن يقبل اطلاقا بتقسيم القدس وفقا للمخططات الاسرائيلية؛ فالقدس عربية اسلامية وهي عاصمة الدولة الفلسطينية وهي بوصلة العمل والنضال.

و في كلمة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة قال الدكتور مصطفى ابو عيد ان فلسطين والقدس الشريف تحتل صدارة الاهتمام في المنظمة وتعمل للحفاظ على مورثها الديني والثقافي الى جانب تقديم الدعم لهيئاتها المقدسية على اختلاف انواعها خدمة للقدس وهويتها التاريخية التي لا يمكن قبول اي مخطط لتغييرها مهما كان.

واضاف ان العمل لم يتوقف يوما على ايجاد مشاريع وتوفير الدعم لها في الحفاظ على هوية القدس ومكوناتها الثقافية والاجتماعية والدينية لتبقى مدينة القدس الشريف ومسجدها الاقصى المبارك بنفس الهوية التاريخية دون تزوير او تزييف وفق القوانين والاتفاقيات ذات الصلة التي اعترفت بها المنظمات العالمية.

واشتملت الندوة في يومها الاول على محورين:

المحور الاول حمل عنوان التراث الثقافي في مدينة القدس: الواقع والتحديات وسبل الحماية والصون. في جلستين الاولى تحدث فيها المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية سماحة الشيخ محمد حسين ومفتي عام المملكة الاردنية الهاشمية سماحة الدكتور محمد الخليلي والاساتذ في الجامعة الاردنية الدكتور مهند مبيضين برئاسة مدير مركز الحسن بن طلال لدراسات القدس الدكتور محمد هاشم غوشة. واكد المتحدثون خلال الجلسة على ضرورة تكاتف الجهود العربية والاسلامية لحماية التراث في القدس ومنع وصول الاسرائيليين له والسعي الى تأريخه وحمايته وتوثيق كل ما يلزم حتى نحافظ على هذه التراث المهم لهوية المدينة المقدسة.

وفي الجلسة الثانية قدم امين عام وزارة الاوقاف المهندس عبد الله العبادي مادة فلمية استعرض فيها الاخطار المحدقة بالمسجد الاقصى المبارك من خلال الحفريات وحفر الانفاق وبناء الكنس والقبور

الوهمية ومحاولة تعميم الروايات الوهمية وتركيب جدار الكثروني ومجسات حول المسجد الأقصى والسعي الى تقسيم المسجد الأقصى مؤكدا على اهمية التصدي لهذه المخططات وتكاتف الجهود في سبيل ذلك. وازاف العبادي ان المستوطنين والمتطرفين والحاخامات اليهود يسعود دائما للاقتحامات اليومية بهدف الضغط ومحاولة تغيير الواقع وزيارة الهيكل المزعوم وهو ما يتطلب الحماية الكبيرة والموقف المتكاتف من الدول العربية والاسلامية في دعم المسجد الاصى لمواجهة هذه الاقتحامات اضافة الى محاولتهم تغيير اسماء المواقع الجغرافية والاستيلاء على الوقف المسيحي وبناء المتاحف وهو ما يعدفون من خلاله الى تغيير الواقع. وحمل المحور الثاني عنوان (مؤسسات الوقف الاسلامي والمسيحي ودورها في حماية وحفظ التراث المقدسي) اكد من خلالها المتحدثون على ان القدس غنية بالوقف الاسلامي والمسيحي الذي يؤكد اولا اهمية المدينة دينيا وهويتها العربية الاسلامية اضافة الى ضرورة العمل المشترك للحفاظ على الوقف وتعظيمه وحمايته من اي اعتداءات وليستفيد منه المقدسيون والمقدسات الاسلامية والمسيحية هناك.

الدستور ١١/٩/٢٠١٩ ص ٩

برنامج عين على القدس

برنامج (عين على القدس) يناقش احقية المسلمين الشرعية في القدس

عمان - بترا - سلط برنامج (عين على القدس) الذي بثه التلفزيون الاردني امس الاثنين الضوء على الواجب الشرعي في الدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف في ظل الحملة الصهيونية لتهويد القدس وتصاعد حدة التصريحات التي يطلقها ساسة دولة الاحتلال بخصوص تغيير الوضع القائم بالأقصى.

وتعمل سلطات الاحتلال على تشويه الصورة العربية الاسلامية في القدس من خلال ادخال الرموز اليهودية واثبات وجود الصهاينة بجميع المناطق فيها، فقد عمدوا الى نشر اعلام دولة الاحتلال والرموز اليهودية كالنجمة والشمعدانات على جدران بيوت المستوطنين الخارجية في الاحياء التي يقطنها الصهاينة.

تحدث مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين حول الدعوات الى مبدأ الشراكة بين الديانات بالمسجد الأقصى فقال "ان اسم المسجد الأقصى ورد بالمصحف الشريف والاحاديث النبوية، والمسجد شرعا واصطلاحا هو مكان عبادة المسلمين، وفي جانب اخر فالمؤسسات الدولية التي تعنى بالتراث كاليونسكو قالت وبدون ضغط من المسلمين والعرب ولبيان الحقيقة فقط ان المسجد الأقصى المبارك هو ملك للمسلمين فقط ولا علاقة لليهود به، وعليه فلا شراكة لاية ديانة غير الاسلام بالأقصى".

واكد الشيخ حسين بان الصهاينة يحاولون الباس سلوكهم الاستيطاني والاستعماري ثوب الدين، والصهيونية العالمية عند نشاتها البست ثوب القومية الدينية ثوب الدين، فاليهودية اصبحت قومية ودينا بنفس الوقت، وهنا تلتقي الصهيونية العالمية مع المسيحية المتصهينة "اضافة الطابع الديني على اهدافهم الاستعمارية.

ومن جانبه قال الدكتور محمد الخلايلة مفتي المملكة "ان موقف جلالة الملك كان واضحا، ونقل رسالة واضحة لأعضاء الكنيسة العرب عندما التقى بهم بان المسجد الأقصى لا يقبل التقسيم الزمني، ولا المكاني، ولا يقبل التفاوض."

واضاف د. الخلايله بانه في عقيدتنا فان المسجد الأقصى المبارك هو كامل المساحة داخل اسوار المسجد البالغة ١٤٤ دونما بما يشمل القباب وقبة الصخرة والمسجد العمري وغيرها، اما فيما يتعلق بالادعاءات التي يتحدث عنها البعض حول اشتراك الاديان بالمسجد الأقصى، والحديث عن الأقصى له بعدان، تاريخي وديني، فالبعد التاريخي يقوم على ان اول من سكن فلسطين هم العرب الكنعانيون، اما بالحديث عن البعد الديني فمنطقة القدس هي ارض الانبياء وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام "نحن احق بموسى منهم"، اضافة لاعتقادنا بان الديانة التي يتبعها اليهود ليست هي ديانة سيدنا موسى بالمعنى الحقيقي وهي محرفة، لذلك شرعيا المسجد الأقصى لا يقبل التقسيم.

الدستور ١١/٩/٢٠١٩ ص ٦

اعتداءات

جولات استنزافية في باحات الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

فلسطين المحتلة - بترا - نفذ عشرات المستوطنين صباح أمس الثلاثاء جولات استنزافية مشبوهة في باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بعد اقتحامه من جهة باب المغاربة بمدينة القدس المحتلة وفق ما أفاد به مدير عام دائرة الاوقاف الاسلامية وشؤون المسجد الأقصى في القدس الشيخ عزام الخطيب.

وقال الخطيب لمراسل وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في رام الله ان عشرات المستوطنين المتطرفين بحراسة مشددة من شرطة وجيش الاحتلال الاسرائيلي اقتحموا ساحات الأقصى، وتجوّلوا في باحاته قبل أن يخرجوا من جهة باب السلسلة وسط حالة من الغضب والغليان سادت في أرجاء الحرم القدسي الشريف. وشنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الثلاثاء، حملة دهم وتفتيش في الضفة الغربية والقدس المحتلتين تخللها اعتقال ٢٢ فلسطينيا منهم ٥ من بلدة العيسوية بالقدس المحتلة. ووفقا لبيان جيش الاحتلال فإن جنوده اعتقلوا بالتعاون مع جهاز الأمن العام (الشاباك) ١٧ فلسطينيا من الضفة والأغوار، حيث تنسب لهم شبهات المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد جيش الاحتلال والمستوطنين،

وحيازة أسلحة ووسائل قتالية. كما زعم المتحدث العسكري ضبط وسائل قتالية وأسلحة خلال حملة دهم وتفتيش لمنازل في مدينتي الخليل وجنين. وتركزت الاعتقالات في مختلف المحافظات ومنطقة الأغوار والقدس.

إلى ذلك، أسقطت طائرة مسيرة من طراز «كواد كابتز» تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في ساعات الليل المتأخرة، في جنوب قطاع غزة، حسب ما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية صباح أمس الثلاثاء. وأقر جيش الاحتلال، صباح أمس الثلاثاء، بأن طائرة مسيرة صغيرة (درون) تابعة له سقطت الليلة قبل الماضية في جنوب قطاع غزة، حيث شرع التحقيق في الحادث. ووفقا للموقع الإلكتروني «واللا» فإن قوة مسلحة تابعة لحركة حماس لاحظت وجود الطائرة المسيرة التابعة للجيش في سماء القطاع شرق رفح وأطلقت النيران على المسيرة وأسقطتها وقامت بوضع اليد على عليها...».

>>... وحذر تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد»، من انهيار وشيك للاقتصاد الفلسطيني، في وقت تشهد فيه المالية العامة للسلطة الفلسطينية أزمة حادة، ناتجة بشكل رئيس عن أزمة المقاصة. وذكر التقرير، الذي عرضت نتائجه في رام الله، أن «إحكام قبضة الاحتلال الإسرائيلي، وخنق اقتصاد غزة، وتراجع المنح والمساعدات الخارجية بنسبة ٦ بالمائة بين ٢٠١٧ و ٢٠١٨، وتدهور الحالة الأمنية، وأحدثها أموال المقاصة»، كانت سببا وراء انهيار وشيك للاقتصاد المحلي.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي محاصرة قطاع غزة للعام الـ١٣ على التوالي، رافقه غلق للمعابر التجارية والمدنية، توقفت على إثره حركة الصادرات والواردات، يضاف لذلك، بطء إعادة إعمار القطاع، بعد ٣ حروب آخرها عام ٢٠١٤.

واعتبر التقرير الأممي أن التوقعات الاقتصادية لفلسطين على المدى القصير، تبدو أكثر قتامة، «ولا توجد مؤشرات بتغير فيها خلال المستقبل القريب». وأضاف: «شخص من كل ثلاثة في سوق العمل الفلسطينية بلا عمل، بينما في غزة تبلغ نسبة البطالة ٥٠ بالمائة والفقر ٥٣ في المائة».

وأشارت «أونكتاد» إلى قيام الاحتلال بعزل الفلسطينيين عن الأسواق العالمية؛ ويتمثل ذلك في سيطرتها على ٨٠ في المائة من إجمالي الصادرات الفلسطينية للخارج.

الدستور ٢٠١٩/٩/١١ ص ١

تقارير/ اعتداءات

نتنياهو يتعهد بحال انتخابه بتطبيق السيادة الإسرائيلية على غور الأردن

عواصم - وكالات - تعهد رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس بتطبيق السيادة الإسرائيلية على غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة، إذا أعيد انتخابه في السابع عشر من الشهر الحالي.

وقال نتنياهو في خطاب تلفزيوني "هناك مكان واحد يمكننا فيه تطبيق السيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات مباشرة"، وخاطب المواطنين قائلا "إذا تلقيت منكم تفويضا واضحا للقيام بذلك أعلن نيتي إقرار سيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت".

وأكد عزمه ضم المستوطنات الإسرائيلية في جميع أنحاء الضفة الغربية إذا أعيد انتخابه رغم التنسيق مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي من المتوقع أن يعلن عن خطته المرتقبة لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بعد الانتخابات الإسرائيلية.

من جانبه أكد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ردا على نتنياهو أن جميع الاتفاقات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي وما ترتب عليها من التزامات تكون قد انتهت، إذا نفذ الجانب الإسرائيلي فرض السيادة الإسرائيلية على غور الأردن وشمال البحر الميت وأي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وشدد عباس على أنه من حقنا الدفاع عن حقوقنا وتحقيق أهدافنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج، حيث أن قرارات نتنياهو تتناقض مع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي. إلى ذلك وصفت المسؤولية الكبيرة في منظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي تعهد نتنياهو بضم غور الأردن في حال إعادة انتخابه بأنه "انتهاك صارخ للقانون الدولي" و"سرقة للأراضي وتطهير عرقي ومدمر لكل فرص السلام".

وقالت في تصريح لفرانس برس "هذا تغيير شامل للعبة، جميع الاتفاقيات معطلة، في كل انتخابات ندفع الثمن من حقوقنا وأراضي، إنه أسوأ من الفصل العنصري، إنه يشرد شعبا كاملا بتاريخ وثقافة وهوية".

وأكدت إن الخطوة التي ستتترك للحكومة الفلسطينية الفرصة للتمتع بحكم ذاتي على مراكز سكانية "أسوأ من الفصل العنصري (...). إنه يقضي حقا على فلسطين".

وأضافت "إنه يحاول الاستيلاء على الأرض بدون الشعب ويقول له إنك حر في المغادرة". من جانبه، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن إعلان نتنياهو يدين أي احتمال لإحلال السلام.

وأضاف "الإسرائيليون والمجتمع الدولي يجب أن يوقفوا هذا الجنون، الضم جريمة حرب ويعني تكريس الأبرتايد (الفصل العنصري) والعنف والتطرف وإراقة الدماء".

من جهتها، اتهمت حركة حماس رئيس الوزراء الإسرائيلي بمحاولة البحث عن أصوات لليمين. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم "نتنياهو ما زال يتوهم أن بإمكانه إبقاء الاحتلال للأرض الفلسطينية، الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله حتى يطرد الاحتلال عن أرضه ويقيم دولته المستقلة". وأكد القيادي في حماس باسم نعيم بأن الضم سيؤدي إلى "انفجار الأمور". وأشار في تصريح لفرانس برس إلى أن هذا "الإجراء خطير وجريمة تدمر أي فرصة للاستقرار في المنطقة".

ونوه القيادي في حماس إلى أنه لولا "الغطاء الأميركي والصمت الدولي وفي مقدمته الأوروبي لم يتمكن نتنياهو من القيام بهذه الخطوات".

ويحاول نتنياهو تقديم نفسه كزعيم لا غنى عنه في إسرائيل عبر التركيز على علاقاته مع زعماء العالم بمن فيهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين.

وفشل نتنياهو في تشكيل ائتلاف حكومي وفضل التوجه نحو إجراء انتخابات جديدة. ويواجه نتنياهو هذه المرة منافسة كبيرة من رئيس هيئة الأركان السابق بيني غانتس وتحالفه الوسطي أزرق أبيض.

وضمن هذا السياق أعلن مكتب نتنياهو أنه سيتوجه يوم غد إلى روسيا وأنه سيلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتأتي خطوة نتنياهو لاستمالة أصوات الإسرائيليين من أصل روسي لتعزيز موقفه الانتخابي والتجديد لفترة جديدة من رئاسة حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

الغد ٢٠١٩/٩/١١ ص ٣٠

تحرك فلسطيني

لفضح عنصرية الاحتلال الإسرائيلي باحتجازه جثامين ٢٩٨ شهيدا

نادية سعد الدين - عمان - تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي احتجاج جثامين ٢٩٨ شهيداً فلسطينياً لديها، ٤٥ منهم في الثلجات، وتمتنع عن تسليمهم لذويهم، وسط المطالبات الفلسطينية باستردادهم، وبتحرك المجتمع الدولي "لتحمل مسؤولياته تجاه القرار العنصري بشأنهم"، وفق وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية.

ورفض الفلسطينيون قرار ما يسمى "المحكمة العليا" الإسرائيلية الذي أجاز لسلطات الاحتلال استمرار احتجاج جثامين الشهداء، معنيين، من خلال "الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء"، عن استمرار تحركاتهم وفعاليتهم المضادة للقرار الإسرائيلي.

وأدانت "الخارجية الفلسطينية" ما اعتبرته "قراراً إسرائيلياً جائراً وعنصرياً"، يتم توظيفه "كسياسة ابتزاز ومساومة لتحقيق أغراض استعمارية بامتياز، بوصفه شكلاً من أشكال العقوبات الجماعية الإسرائيلية لذوي الشهداء وأقاربهم".

وقالت إن القرار يعدّ "امتداداً لانتهاكات الاحتلال وجرائمه المتواصلة وعقوباته التكنيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني"، مؤكدة أنها "تتابع وبالتسيق مع "الحملة الوطنية" هذه القضية على المستويات الدولية كافة، وفي مقدمتها البعد القانوني الدولي".

ونوهت إلى أنها "تواصل دورها في فضح جريمة احتجاز جثامين الشهداء وقرار "العليا الإسرائيلية" على المستوى الدولي، بجميع الأشكال والأساليب المتاحة، بما فيها تعريف الرأي العام العالمي بهذا الظلم وأبعاده اللانسانية، والتواصل مع مراكز صنع القرار في الدول المختلفة لوضعهم في صورة هذا القرار التعسفي الخطير".

وأفادت "بالتحرك الذي تقوم به، من خلال بعثات دولة فلسطين، في الإطارات المتعددة الأطراف لإثارة هذه القضية على مستوى الدول الأطراف السامية الموقعة على اتفاقيات جنيف".

وطالبت "الخارجية الفلسطينية" المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه القرار العنصري بشأن جثامين الشهداء، معتبرة أن ما يسمى "منظومة القضاء" في الكيان الإسرائيلي، بما فيها "المحكمة العليا"، تثبت مجدداً أنها جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال".

واعتبرت أن هذه المنظومة "لا تمت بصلة للعدل والقانون ومبادئه ومرتكزاته، وتصدر قراراتها بناءً على ما تحدده وتقرره لها المنظومة الاستعمارية نفسها، بعيداً عن القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان في انتهاك صريح لاتفاقية مناهضة التعذيب، بما عكسه قرار "العليا" الإسرائيلية الذي أجاز لسلطات الاحتلال استمرار احتجاز جثامين الشهداء لديها".

وما يزال الاحتلال الإسرائيلي يحتجز "جثامين ٢٥٣ شهيداً فلسطينياً في "مقابر الأرقام" و٤٥ شهيداً في الثلاجات، بما يشكل انتهاكاً لحقوق الموتى بأشجع الأشكال"، وفق "الحملة الوطنية" لاسترداد جثامين الشهداء.

وتعتبر "الحملة الوطنية" أن "القرار الإسرائيلي باحتجاز الجثامين، يعدّ عقاباً جماعياً يطال الشهيد وعائلته"، مبيّنة بأنها نجحت بتحرير ١٢١ جثماناً من "مقابر الأرقام".

وطالبت بتفعيل هذا الملف عبر المحافل الدولية، داعية "الشعب الفلسطيني إلى مواصلة التحرك والمشاركة في مختلف الفعاليات والأنشطة التي تنظمها "الحملة الوطنية" لاسترداد جثامين الشهداء.

وتضم قائمة الشهداء المحتجزة جثامينهم في ثلاجات الاحتلال و"مقابر الأرقام" منذ انتفاضة القدس، في تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٥، قرابة ٤٥ شهيداً من الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، وقطاع غزة؛ أقدمهم الشهيد القسامي عبد الحميد سرور المحتجز جثمانه منذ ١٥ نيسان (أبريل) ٢٠١٦.

وتحتجز سلطات الاحتلال نحو ٢٥٣ شهيداً في مقابر خاصة تطلق عليها "مقابر الأرقام"، حيث سبق للاحتلال أن "دفن ٤ جثامين للشهداء في تلك المقابر، بعدما كان يحتجز جثامينهم في الثلاجات، بحسب عضو لجنة متابعة احتجاز جثامين الشهداء، المحامي محمد عليان. وأشار عليان، في تصريح سابق، إلى أن "هناك ٤ جثامين على الأقل ما تزال في الثلاجات بأمر احترازي من "المحكمة العليا الإسرائيلية"، أي أن إبقاءهم يستمر لحين اتخاذ قرار نهائي، وهناك عدد من الشهداء حتى الآن لم يعرف مصيرهم، سواء أكان دفنوا في "مقابر الأرقام" أم ما يزالون في الثلاجات".

الغد ٢٠١٩/٩/١١ ص ٣٠

آراء عربية

صرخة القدس ونداء المقدسيين!!...

د. عبد الرحيم جاموس

منذ بداية وعينا ونحن ننتخُم يوماً بالقراءة والكتابة عن القدس، عن مكانة القدس الشريف والتعريف بأهميتها التاريخية والجغرافية والدينية... وقد جرى استصدار عشرات ومئات القرارات والتوصيات الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية بشأنها، والتي لم تشق أي منها طريقها للتنفيذ بعد... وأسست مراكز الأبحاث والدراسات للتعناية بالقدس تاريخياً وجغرافياً ودينياً وسياسياً وقانونياً... ولكن كل هذا الجهد لم يثمر وذهب هباءً منثوراً... لم يغير شيئاً قيد أنملة من وضع القدس التي أصبحت عليه منذ وقعت تحت الاحتلال الإسرائيلي في الخامس من حزيران للعام ألف وتسعمائة وسبع وستين، ولم يستطع تعطيل عجلة التهويد ومصادرة هويتها العربية والإسلامية، فعجلة التهويد تجري على قدم وساق، وترصد لتنفيذها الميزانيات اللازمة لتحقيق أهداف وأغراض هذه السياسات والاستراتيجيات الجهنمية على كل المستويات السياسية والاقتصادية والسكانية والعمرائية، فالفعل في شأن تهويد القدس بالنسبة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي يسبق الإعلان عنه، فالحقائق على الأرض هي التي تتكلم عندهم وليست المقالات والخطابات والقصائد والقرارات...

يكفي أن نذكر هنا على سبيل المثال ما رصدته الممول اليهودي الصهيوني الأمريكي مسكوفيتش الذي التزم بالتبرع بستة عشر مليار دولار أمريكي لدعم الاستيطان في القدس ولدعم سياسات تهويدها...

هذا عدا عن الموازنات الرسمية الإسرائيلية التي ترصد سنوياً لهذا الشأن، ونحن نقابل كل ذلك ببيانات الشجب والإدانة التي لم تستطع أن توقف سياسات التهويد الجارية لطمس الهوية العربية وتدنيس المقدس في القدس الشريف...

لماذا القدس!؟

لماذا كل هذا الاستهداف لهذه المدينة المقدسة؟ لن نجد صعوبة في الإجابة على هذه التساؤلات المشروعة وغيرها، فالقدس بالنسبة لفلسطين بمثابة الروح من الجسد، فمن يمتلك القدس سيمتلك فلسطين، ومن لا يمتلك القدس لن يمتلك فلسطين، فالمعركة اليوم هي معركة القدس قبل أي قضية أخرى...

لقد جرى تبرير الحروب الصليبية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين بهدف السيطرة على القدس، كما يجري اليوم تبرير الغزوة الصهيونية الاستعمارية الحديثة أيضاً بالعودة إلى القدس والسيطرة عليها...

لقد أدرك الفلسطينيون والعرب والمسلمون أهمية ومعنى القدس، فهل سيدركون ما يتوجب عليهم فعله إزائها!؟ لمواجهة سياسات الاستيطان والعزل والتغيير الديمغرافي والتهويد الذي تواصل تنفيذه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مستوى مدينة القدس ومحيطها الفلسطيني...

يجب أن يجري تجاوز سياسات البيانات والقرارات والتوصيات العربية ((الغير تنفيذية))، وأن ننقل إلى وضع سياسات واستراتيجيات تنفيذية، ترصد لها الموازنات اللازمة لكسب معركة القدس، تبدأ من القدس وفي القدس أولاً، وتمثل في دعم وتشبيث الإنسان المقدسي في القدس، للصمود في تلك المدينة المقدسة والحفاظ على هويتها العربية والإسلامية وإفشال مخططات التهويد الجارية بحقها... فلا قدس ولا مقدسات بدون مقدسين مؤمنين عرباً مسلمين ومسيحيين، ومن هنا تبدأ خطة المواجهة.

فانتفاضة أهل القدس الجارية تقول ((القدس في خطر)) - ((إسرائيل تواصل سياسة إرهاب الدولة بحق المقدسين))، وقد جاءت بمثابة صرخة ونداء، ودق لناقوس الخطر يكشف عما وصلت إليه حالة القدس، جغرافياً وديمغرافياً واقتصادياً وسياسياً جراء سياسة المحتل الإسرائيلي، في شأن تهويد القدس وفي شأن معركتها المصيرية التي هي معركة فلسطين ومعركة الأمتين العربية والإسلامية...

القدس تستحق منا أن نعمل أكثر وأكثر لأجلها، ليقوم الجميع منا بمراجعة (أقواله وأفعاله من أجل القدس)، وأن يطرح على نفسه سؤال، ما العمل من أجل القدس والحيلولة دون تهويدها!؟

الدستور ٢٠١٩/٩/١١ ص ١٤

ألهذا الحد وصل الاستخفاف!؟

كمال زكارنة

يبدو ان الرئيس الامريكى دونالد ترامب ينظر الى وطننا العربي وامتنا العربية من آخر طرف عينه السفلي الضيق، غير راغب برويتها ولا حتى بوجودها، فقد اقدم اخيرا على خطوة تؤشر على مدى استخفافه واستهتاره بأمتنا وقضاياها وخاصة قضيتها الاولى والمركزية قضية فلسطين، عندما اختار آفي بيركوفيتش احد موظفي البيت الابيض، خليفة للمستقيل غرينبلات المعروف للجميع.

اليهودي بيركوفيتش يتشابه بالعديد من الموصفات مع سلفه، من حيث العمر، ثلاثون عاما، والاصول اليهودية والانتماء العميق لها، والاخلاص المطلق لاسرائيل، وهذه اهم الشروط التي يبحث عنها ترامب، لكن آفي ليس مؤهلا من الناحية العلمية والوظيفية كما هو غرينبلات، ويعتبر من موظفي الصفوف الخلفية في البيت الابيض، لكن ربما لم يعثر ترامب على موظف بمواصفات واخلص آفي للكيان المحتل، فاختره لهذه المهمة، على اعتبار ان مهمته سهلة واصبحت ناضجة كما يعتقد هو، ولن يواجه صعوبات كبيرة في استكمالها.

يحرص ترامب على توكيل وتكليف يهودا اغرار بمنف الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، لا يملكون اية خبرات سياسية او ثقافة تمكنهم من البحث في المشكلة، وربما آفي الذي يعتقد انه من احدى دول شرق اوربا وبالذات يوغسلافيا السابقة، التي تحمل العائلات فيها هذا النمط من الاسماء، كما عرفناها اثناء الدراسة هناك، لا يملك اية معلومات تفصيلية عن منطقة الشرق الاوسط عموما، ولا تفاصيل دقيقة عن القضية الفلسطينية، ولن يتجاوز دوره التعليمات التي سوف يتلقاها من قادة الكيان المحتل لتنفيذها ومحاولة فرضها على الفلسطينيين والعرب، لان ترامب يعتبر الامة العربية امة مدرة للاموال، وليس لها غير هذه الوظيفة، وهو الوحيد في هذا العالم القادر والمخول بنهب وسلب تلك الاموال في الوقت والحجم الذي يريد.

السؤال الذي يجب ان يوجه الى شخص ترامب، لمن سيعلن عن صفقة القرن المرفوضة فلسطينيا وعربيا ودوليا، وما هو الهدف من الاعلان عنها غير الحصول على الاعتراف العربي قبل الدولي، بالقدس عاصمة موحدة للكيان المحتل، وبسيادة الكيان على الجولان العربي السوري المحتل، وعلى الضفة الغربية المحتلة لاحقا، فهل هذا ممكنا، من حقنا ان نتساءل، فإما ان يكون الرجل غارقا تماما بالاحلام والاهام والخيال، او انه يؤلف فلماً هوليودياً يعيش احداثه قبل عرضه في دور السينما.

صفقة القرن التي لا ينتظر العرب والفلسطينيون الاعلان عنها او ميلادها، لانها بكل تأكيد سوف تكون مولودا مشوها جدا لن يستطع احد النظر اليه، كي لا تعلق ملامحه في ذهنه كونها مرعبة الى حد الكوابيس، وسوف يكون حال ترامب كصائد السمك الذي يلقي بصنارته في الصحراء القاحلة، فلا يصطاد شيئا، او كمن يعالج الداء بالسم فيقتل المريض ويبقى الداء منتشرا.

لن يكون بيركوفيتش اكثر لباقة وفصاحة وسحرا، من سلفه ورفاقه كوشنير وفريدمان، الذين فشلوا بجدارة في تسويق صفقة القرن سياسيا واقتصاديا، ولم يحصدوا غير خيبات الامل واذيال الفشل.

الدستور ٢٠١٩/٩/١١ ص ١٥

الانتخابات الإسرائيلية والمؤامرة على الحقوق الفلسطينية

سري القدوة

إن سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي تمارس وتكثف من أنشطتها الاستيطانية وتسارع وتسابق الزمن لمصادرة الأراضي الفلسطينية خلال عملية الانتخابات التي اصبحت قائمة على سرقة الحقوق الفلسطينية، في ظل استمرار انتهاك صارخ للقوانين الدولية والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن خاصة قرار ٢٣٣٤ وغيرها من القرارات، إضافة إلى استمرارها في هدم المنازل كما حدث في منطقة صور باهر بالقدس، والاقحامات المتكررة لباحات المسجد الأقصى، وهو ما يُعدّ استفزازا للمشاعر الدينية للفلسطينيين وإطباق الحصار الخانق على غزة ومضاعفة معاناة المدنيين هناك، مستغلين بذلك الحملة الانتخابية بين مختلف الاحزاب الاسرائيلية حيث يدفع فاتورة الانتخابات الاسرائيلية الشعب الفلسطيني وكل ذلك يتمشى مع الاهداف الخبيثة للاحتلال الداعم الاساسي لاستمرار اعمال القمع والعنف في المنطقة، فحكومة الاحتلال لا تمارس الديمقراطية من خلال الانتخابات الاسرائيلية بل تمارس الاستيطان وان الانتخابات لديهم اصبحت فرصة لاستمرار الانشطة الاستيطانية والسعى لضم الضفة الغربية وشراء الامن في قطاع غزة مقابل دفع رواتب موظفي حماس في قطاع غزة لضمان الهدوء واستمرار الحملات الانتخابية على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة.

ان اقتحام رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو لمدينة الخليل والحرم الابراهيمي فيها تعد خطوة غير قانونية واستفزازية وغير اخلاقية وتأتي في سياق سباق نتنياهو لحملة الانتخابات القائمة على اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني وسرقة هويته ومقدراته وارثه الحضاري والتاريخي والثقافي والديني، ويواصل نتنياهو نهجه القائم على ترسيخ الاحتلال العسكري الاستيطاني الاستعماري وإثارة النعرات الدينية والطائفية وتقديم الحصانة والدعم المطلق للمستوطنين المتطرفين لأغراض أيديولوجية وممارسة الدعاية الانتخابية ويهدف التأكيد على المزاعم اليهودية وتثبيت الرواية الإسرائيلية المزيفة بأن البلدة القديمة من الخليل والسوق القديم هو ملكية لليهود، في ظل استمرار عملية التطهير العرقي والتهمير القسري والفصل العنصري وجرائم الحرب المنهجية التي تتعرض لها مدينة الخليل على وجه الخصوص وكل المدن في الضفة الغربية وذلك بشكل يومي ومتصاعد عبر الهجوم المتكرر على المواطنين والتنكيل بهم واستكمال إفراغ البلدة القديمة من سكانها الأصليين وتصعيد الاستيطان بداخلها وتشديد الأسيجة والحواجز الإلكترونية على الطرقات المؤدية إليها، فضلا عن قيامها بعمليات إعدام ميدانية بحق سكانها، والتعدي

على حرمة العبادة فيها ومنع المواطنين من الوصول إلى الحرم الإبراهيمي الذي قامت بتقسيمه بعد المجزرة البشعة الارهابية التي اقترفها المستوطن الإرهابي باروخ غولد شتاين بحق مصلين عزل في العام ١٩٩٤، وملاحقة عمل البعثة الدولية بهدف تشويه الحقيقة وإخفائها عن المجتمع الدولي وحماية دولة الاحتلال من المحاسبة والمساءلة.

إن هذه الجرائم التي ترتكبها حكومة الاحتلال في ظل تصاعد الحملات الانتخابية بحق شعبنا الأعزل تأتي بتواطؤ ودعم مطلق من الإدارة الأمريكية التي أخذت على عاتقها تمكين نتنياهو والمستوطنين المتطرفين وتعزيز سلطتهم العنصرية على مدينة الخليل المنكوبة بالاستيطان والتي ستبقى فلسطينية صامدة في وجه هجمات نتنياهو الارهابية.

إن حكومة الاحتلال الاسرائيلي تختار طريق العنصرية والاستيطان، وتختار طريق الدم والقتل والعنف والإرهاب المنظم الذي يمارسه جيش الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني الذي يطالب بحقه في تقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وإن الاسرائيليين يختارون العنصرية ولم يختارون السلام، وبذلك يكون قد اصدروا شهادة وفاة لعملية السلام وإنهاء اتفاقيات السلام كلها التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية، وإن الاحتلال يعيد انتخاب الاحتلال حيث ما تعكسه نتائج استطلاعات الرأي بشأن الانتخابات الاسرائيلية تثبت ان المجتمع الاسرائيلي غير جاهز ولا مستعد للسلام بل هو مجتمع قائم على التطرف وممارسة القمع بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

أنا نقف أمام معركة سياسة كبيرة وقاسية وعينا لئلا نلتمة الشمل الفلسطيني من اجل مواجهة هذا التطرف والعريضة الاسرائيلية حيث تمارس حكومة الاحتلال التطرف والقمع والتنكيل تجاه العرب وشعبنا الفلسطيني وبالتالي ستسعى هذه الحكومة الى سن قوانين عنصرية جديدة وستقدم على خطوات سياسية جديدة لضم الضفة الغربية ولتكون أكثر تطرفاً ضد العرب في الداخل والفلسطينيين بالضفة وغزة وتعيق عمل السلطة الوطنية الفلسطينية وقد تقوم بإجراءات متطرفة تجاه المسجد الأقصى والمساجد بشكل عام وتعلن عن ضم مستوطنات ومناطق للسيادة الإسرائيلية وشن حرب شاملة على قطاع غزة لفرض سياستها بقوة الغطرسة والعريضة وهذا الامر يتطلب الموجهة الشاملة والعودة الى مربع الوحدة الوطنية الفلسطينية لموجهة هذا التطرف والقمع والحروب الاسرائيلية بعيدا عن الشعارات الرنانة الجوفاء والتي لا تخدم شعبنا ونضالنا الفلسطيني حيث اننا امام ازمات ومؤامرات كبيرة تحاك للنيل من شعبنا وقضيتنا الفلسطينية.

أنا نقف اليوم امام موقف المجتمع الدولي بشأن القضية الفلسطينية حيث انعكس بشكل واضح في اجتماع مجلس الأمن مؤخرا حول الأوضاع في الشرق الأوسط، وهو الاجتماع الذي حضره وزير خارجية بولندا ووزير خارجية أميركا، إذ أيدت ١٤ دولة الإجماع الدولي بشأن فلسطين والذي يقول إنه لا بديل عن حل الدولتين وهذا الإجماع الذي أقر بأن القدس الشرقية تخضع للاحتلال، وبوجوب إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين وقد وقفت تلك الدول إلى جانب الإجماع الدولي في حين كانت الولايات المتحدة

الوحيدة التي تقف إلى جانب حكومة الاحتلال التي تمارس التطرف والعنصرية رافضين الانصياع للقوانين الدولية وما تقره المنظمات الدولية باعتبار ان الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة هي اراضي محتلة وتخضع للقوانين الدولية ولا يحق للاحتلال ان يستمر في ممارسة الانتهاكات والنهب والسلب ومصادرة الاراضي وإقامة المستوطنات على حساب قيام الدولة الفلسطينية، حيث يريد الاحتلال ارض بلا شعب ويريد اعلان ضم الضفة الغربية لتدمير المشروع الوطني وقيام الدولة الفلسطينية، وفي ضوء سياسة رئيس حكومة الاحتلال وخطرة وعنجهية علينا استمرار الجهود الدبلوماسية والعمل مع الدول العربية والأصدقاء في العالم لوضع خطة تحرك سياسي عاجلة من اجل تدويل القضية الفلسطينية واستقطاب الدعم الدولي لمحاصرة وإضعاف حكومة الاحتلال والكشف عن جرائم الحرب التي تمارسها حكومة الاحتلال بحق الارض والإنسان الفلسطيني واحتلالها لشعبنا وأرضنا ومواصلة ممارستها (السياسة الابرتهايد)، وان تلك المواقف وما تمارسه حكومة الاحتلال يدفعنا للاستمرار بمطالبة المجتمع الدولي العمل على تحقيق العدالة لكي يتسنى للشعب الفلسطيني تقرير مصيره كي ينعم بالحرية والاستقلال وقيام دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

* سفير النوايا الحسنة في فلسطين - رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

الدستور ٢٠١٩/٩/١١ ص ١٤

الخطبة التي أزعجتهم!

عزيز العصا

اقتحم جنود الاحتلال فجر يوم الإثنين بتاريخ ٢٦ آب (أغسطس) من هذا العام (٢٠١٩م) منزل سماحة الشيخ الدكتور عكرمة صبري، وسلموه بلاغاً بالحضور للتحقيق لدى المخابرات «قسم ٤» في مركز تحقيق «المسكوبية»، عند الساعة ١٢ ظهر نفس اليوم.

لقد بدا الاستدعاء قيد النقاش، أكثر وضوحاً من الاستدعاءات السابقة للشيخ عكرمة، ويكشف عن استراتيجية الاحتلال في التعامل مع القدس والمقدسيين، فقد تبين أنه جاء على خلفية آخر خطبة ألقاها الشيخ عكرمة على منبر المسجد الأقصى المبارك. ومن أبرز ما جاء في هذه الخطبة أنها تعالج قضايا المجتمع المقدسي وفق الشريعة الإسلامية، ومما جاء فيها:

١- وجوب المحافظة على الدماء والأموال والأعراض، وتحريم الخصومات والاقتتال بين المسلمين، وتحريم سفك الدماء وغصب الأموال وسرقتها، سواء أكانت أموالاً عامة أم أموالاً خاصة.

٢- تحريم الأخذ بالثأر وفورة الدم؛ لأن الدولة - أي دولة - في العالم ملزمة بالحفاظ على النظام العام وحماية أرواح المواطنين، وهي الملزمة أيضًا بإقامة عقوبة القصاص على القاتل العمد.

٣- وأما بشأن الأسرة، والعلاقة بين الأزواج، فقد أكد الشيخ عكرمة وجوب العناية بالنساء ووجوب المحافظة على حقوقهن، وخاطب الزوجات مطالبًا إياهن أن يحسنّ معاشرته الأزواج، ويحرم ثم يحرم اللجوء إلى الشرطة ضد الأزواج؛ فإن ذلك يؤدي إلى هدم الأسرة وتشتيت الأولاد. في الوقت نفسه فإنه يرفض استخدام العنف والقسوة بحق الزوجات والأطفال من قبل الأزواج والآباء.

٤- وجّه الشيخ عكرمة تحية احترام وتقدير لأهالي العيسوية بالقدس وأهالي العراقيب بالنقب لثباتهم وتمسكهم بأراضيهم وبيوتهم، وبحقوقهم المشروعة، ولرفضهم الظلم والممارسات الاحتلالية من القتل والاعتقال وهدم المنازل؛ بهدف تركيعهم وترحيلهم، فنن يركعوا ولن يرحلوا.

٥- وفي الشأن السياسي والحلول المطروحة بحق فلسطين، فقد وصفها الشيخ عكرمة بالاستسلامية، وملخصها حكم ذاتي للفلسطينيين، أي لا دولة في فلسطين.

٦- وأما بشأن المسجد الأقصى المبارك، فقد أشار الشيخ عكرمة إلى أنه لا يزال يتعرض إلى المخاطر من الاقتحامات اليومية، ومن الحفريات أسفلته؛ مما يعرض بنيانه إلى التشقق وإلى الانهيارات. واستنكر ادعاءات اليهود المتطرفين التي لا تقوم على دليل، بل تستند إلى روايات زائفة ومزورة.

هذه ليست الخطبة الأولى للشيخ عكرمة على منبر المسجد الأقصى المبارك، وإنما تحمل الرقم (٧١٩)، وجميع خطبه لم تعجب الاحتلال ولم ترق له. ولعل ما أزعج الاحتلال ما في هذه الخطب من طيف واسع من القضايا المجتمعية والسياسية والعقدية.

لقد استدعي الشيخ عكرمة إثر ذلك للتحقيق، فماذا دار في هذا التحقيق؟

لم يكن التحقيق مع الشيخ عكرمة حول الشأن السياسي ولا العقدي، بل ركز على «تحریم توجه الزوجات إلى محاكم الاحتلال وشرطته»، فكان رد الشيخ حازمًا كحزم الخطبة نفسها؛ وهو أن الدين الإسلامي قد عالج قضايا المرأة والطفل والأسرة خير علاج، وأن المجتمع المقدسي ينتهج العديد من الآليات والأساليب التي يقوم بها عقلاء القوم وقادة المجتمع المقدسي؛ لمعالجة القضايا المجتمعية وفقًا للشريعة الإسلامية والنوائح والأعراف المجتمعية، بما يحافظ على الأسرة ويُبقي على الأطفال في كنف أبوين متفقيّن متحابين. وأما التوجه إلى الشرطة فيشعل نيران العداوة والبغضاء بين الزوجين وبين

عائلتيهما، مما يؤدي إلى طلاق الزوج لزوجته، وهذا يهدد وحدة المجتمع، ويجعل الأبناء في مهب رياح الفرقة والتشردم والنزاع والخصام.

وفي الختام، فإن الشيخ الدكتور عكرمة صبري كان ولا يزال حريصًا كل الحرص على سلامة الأسرة والحفاظ على الأولاد.

فلسطين، بيت لحم، العبيدية.

الدستور ٢٠١٩/٩/١١ ص ١٤

آراء عبرية مترجمة الطريق لمنع دولة واحدة

إسرائيل هيوم - دنيس روس ٢٠١٩/٩/١٠

حل دولتين متفق عليه لن يكون ممكنا في المستقبل القريب. هذه حقيقة. حتى اقامة حكومة وسط - يسار لن تؤدي الى اتفاق يؤدي الى تحقيق حل الدولتين. في هذا الوضع، فان خيار الدولة الواحدة فقط سيكون واردا وفي غضون وقت قصير سينتقل الفلسطينيون الى ترديد شعار جديد "شخص واحد - صوت واحد". وستلتقط الرسالة جيدا في اميركا، وضررها سيثبته ضرر قطار مندفع بكل السرعة ويصطدم بإسرائيل.

إذا واصلت اسرائيل اقامة مستوطنات شرقي الجدار الامني، فان من شأنها أن تفقد منذ وقت قريب قادم القدرة على الانفصال عن الفلسطينيين. منذ اليوم يسكن ١٠٤ الاف مستوطن خلف الجدار و ٣٣٤ الف اسرائيلي يسكنون في الكتل الاستيطانية الكبرى في المناطق. البناء في داخل الكتل يترك امكانية للفصل بين الفئتين السكانييتين، ولكن البناء خارج الكتل سرعان ما سيخلق نقطة لعودة، تضيع بعدها امكانية الفصل بين الفئتين السكانييتين. الدولة الواحدة ستصبح الحل الوحيد، والفلسطينيون سيطالبون بمساواة الحقوق.

سيكون هناك من سيدعون بانه يمكن منح الفلسطينيين أتونوميا وحكما ذاتيا محليا، ولا حاجة لمنحهم حق التصويت او مساواة الحقوق. هذا يحتمل فقط اذا وافق الفلسطينيون وباقي العالم على حل كهذا، غير أنه لا امل في ذلك. بالمقابل، فان ابقاء الانفصال كخيار محتمل لا يتطلب موافقة الفلسطينيين، ولا يتعلق بهم. فهو لا يتطلب اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. بل يتطلب فقط الامتناع عن زيادة عدد السكان الاسرائيليين شرقي جدار الفصل، اي البناء داخل الكتل الاستيطانية - وليس خارجها.

هذا قرار سياسي يصعب اتخاذه. فالمستوطنون في اسرائيل يتمتعون بتأثير سياسي كبير. والوقوف في وجههم يحتاج شجاعة سياسية؛ مطلوب له زعماء يعترفون بالنتائج التي ستنبع من استمرار السير في

المسار الحالي، وبالتوازي يفهمون بان القرار بعدم القرار سيشكل بحد ذاته قرارا استراتيجيا يؤدي بالضرورة الى ان تصبح اسرائيل دولة واحدة للشعبين.

منذ وقت غير بعيد أنهيت، مع ديفيد مكوبسكي، كتابة كتاب موضوعه هو اربعة رؤساء وزراء في اسرائيل - بن غوريون، بيغن، رابين وشارون. لقد اقيمت مسؤولية القرار على اكتافهم، وهم لم يفكروا بانه من الافضل لهم ان ينقلوها الى خلفائهم. اربعتهم رأوا وعرفوا اثمان العمل، ولكنهم فهموا ايضا اثمان ونتائج الامتناع عن العمل. يمكن، بالطبع، الاتفاق مع بعض من قراراتهم او الاختلاف معه، ولكن المهم هو انهم حسموا وعملوا بموجب حسمهم.

اليوم، حين تواصل ايران تثبيت تواجدها في سورية، ويسعى حزب الله لان يركب أجهزة توجيه دقيقة على عشرات الاف الصواريخ في لبنان، وتهدد حماس بجولة جديدة من القصف في غزة وتشجيع العنف في الضفة، من الطبيعي ان يركز المقترعون في الانتخابات القريبة في اسرائيل على هذه التهديدات، التي لغرض التصدي لها مطلوب قيادة مسؤولة. ولكن بقدر لا يقل عن ذلك مطلوب قيادة مسؤولة لغرض ضمان هوية اسرائيل في المستقبل؛ وهو الحكم بالنسبة للحفاظ على الانفصال كخيار، كي لا يتبنى الفلسطينيون شعار "شخص واحد - صوت واحد"، والذي سيلحق باسرائيل اضرارا اكثر من كل ما يمكن لحركة الـ بي دي اس ان تلحقه.

في ضوء ذلك، ومع حلول ١٧ ايلول، ينبغي ان يعرض على المرشحين الساعين بقيادة اسرائيل سوالان بسيطان: ما هي السياسة التي ستتخذوها كي تمنعوا اسرائيل في أن تصبح دولة واحدة للشعبين، وكيف برأيكم ستطبقونها؟

الغد ٢٠١٩/٩/١١ ص ٢٩

سيارة الجيب العسكرية التي تأخرت

هآرتس - عميره هاس ٢٠١٩/٩/١٠

عندما يتلأأ أولادكم في الذهاب الى المدرسة قصوا عليهم قصة الرجل صاحب القميص الاصفر وابغفهم عن الشخص صاحب القميص الازرق المكتوب عليه "كتل طين في الوادي" وهو مسلح بكبني رعي المانيان. ليس من اجل تخويف اولادكم، بل من اجل أن يعرفوا عن الاطفال من عالم آخر بعيد جدا، ساعة وربع سفر عن القدس، الذين بالنسبة لهم الذهاب الى المدرسة والعودة منها هو عمل بطولي. هؤلاء هم اطفال طوبا، قرية الرعاة والمزارعين التي تختفي بين التلال وبين الصخور في جنوب مدينة يطا في جنوبي الضفة الغربية. المدرسة توجد في قرية التواني، الاكبر منها، على بعد مسافة ٢ كم، في طريق في جزء منه معبد والجزء الآخر ترابي.

كان يمكن أن تكون هذه المسيرة لطيفة، خاصة عندما يكون فصل الخريف يهمس بين الغيوم البيضاء. ولكن اعضاء نظام السادة الذين يرتدون الاصفر والازرق، كمنوا لهم هناك في صباح أول امس. سيارتان قطعتا الطريق بالعرض. احدهما دفعت الاولاد نحو الجدار، وخرج منها شخص مسلح، ومع سائق السيارة الاخرى ركضوا خلف الاولاد وطلبوا منهم اثبات هويتهم. الاولاد الـ ١١، الاصغر من بينهم في عمر ٦ والاكبر في عمر ١٦ - ١٧، تغلبوا على الخوف واستمروا في السير. وتقدمت نحوهم متطوعات من منظمة السلام والعدل الايطالية "اوبيريشن دو" وهن مسلحات بالكاميرات، وحاول السادة منعهن من التصوير وتوثيق كل حركة.

السلطات الاسرائيلية التي تطبق القانون قررت منذ زمن عدم التحقيق أو ضبط أو اعتقال أو محاكمة الزعران، الذين اعتداءات كهذه وكذلك العنف الاكثر ضد الفلسطينيين، هي خبزهم اليومي. الحديث هنا يدور عن يهود اسرائيليين الذين قبل ١٩ سنة تقريبا جاؤوا مرة تلو الاخرى من البؤرة الاستيطانية غير القانونية حفات معون، وهي احدى بنات المستوطنة غير القانونية معون. وبمساعدة سلاسل يلوح بها والضرب والتهديد والكلاب، منعوا حركة الفلسطينيين بين القريتين. الاطفال المذعورون اختاروا الذهاب الى المدرسة من خلال طريق التفافية طويلة، منزلقة في الشتاء الى درجة الخطر. بعد ثلاث سنوات تقريبا تمرد الاهالي وقدموا الموضوع للجنة التعليم في الكنيست، التي اصيبت بالصدمة. هكذا تم تأسيس قبل ١٥ سنة تقريبا تقليد مفاجئ: كبديل لعجز السلطات بإرادتهم امام النظام السامي العنيف تقرر أن يقوم جيب للجيش الاسرائيلي بمرافقة الطلاب، مرتين في اليوم، خمسة ايام في الاسبوع وخلال السنة، على فرض أن زعراننا الاعزاء لن يتعرضوا للجنود. في الحادثة الموصوفة اعلاه في يوم الاحد الماضي، المرافقة في الصباح لم تظهر كما هو مطلوب في الساعة السابعة والنصف. المتطوعات الايطاليات اللواتي يرافقن الاولاد في جزء من الطريق قاموا بالاتصال مع الجيش للسؤال عما حدث. وقيل لهن إن الجيب في الطريق، لكنه لم يأت. في الساعة الثامنة والربع بدأ الاطفال يسرون نحو المدرسة. وكما هو متوقع اصطدموا بالسادة.

لقد مرت ثلاثة اسابيع على بداية السنة الدراسية الفلسطينية، وفيها سجلت خمس تأخيرات - ١٥ - ٤٥ دقيقة للمرافقة العسكرية، جميعها في الظهيرة في وقت العودة الى البيت. في ١ ايلول يئس الاولاد من انتظار الجيب وبدؤوا بالسير نحو البيت بمرافقة المتطوعات. في الطريق ولدان اسرائيليان نزلا من البؤرة الاستيطانية واقتربا من الاولاد بصورة تهديدية وهما يشتمان. شخص اسرائيلي كان في سيارة مرت في المكان أخاف هو ايضا الاولاد. الجيب العسكري ظهر عندما كان الاولاد ومرافقيهم قد اجتازوا ثلثي الطريق.

يجب عدم التأثر من سماحة الجيش الاسرائيلي. الطريق ما تزال مغلقة امام البالغين. الحكومة الاسرائيلية تدفع رسوم الحراسة بدل معاينة اليهود العنيفين. لأنه يوجد هدف مشترك معهم وهو فصل

القرى الفلسطينية البعيدة عن بعضها والتنغيص على حياة سكانها الى حين انتقالهم للسكن في جيوب المنطقة أ. وهكذا يتم اخلاء منطقة اخرى لصالح السادة.

وقد جاء على لسان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ردا على ذلك: "منذ بضع سنوات يقوم الجيش الاسرائيلي بتأمين حركة اولاد فلسطينيين من طوبا الى المدرسة في التواني، في اعقاب احداث تعرض فيها الطلاب في الطريق الى المدرسة الى عنف لفظي وجسدي. بشكل عام، الجيش الاسرائيلي يبذل جهده من اجل ملاءمة مواعيد المرافقة مع احتياجات الطلاب.

في يوم الاحد، ٨ ايلول، حدث تأخير معين لوصول المرافقة، ولكن عندما جاءت القوة الى النقطة ساعدت الاولاد في الوصول بأمان الى المدرسة. الجيش الاسرائيلي سيواصل العمل على الحفاظ على النظام وروتين الحياة السليم.

الغد ٢٠١٩/٩/١١ ص ٢٩

**ينعى أمين عام
واسرة اللجنة الملكية لشؤون القدس
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم باذن الله**

**بسام جبريل درويش
شقيق زميلهم**

السيد حسام جبريل درويش نصار

واذ يشاركون زميلهم واخوانه وزوجة وأبناء المرحوم وآل درويش نصار
الكرام احزانهم وتعازيهم ليسألون الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد
بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم اهله وذويه جميل
الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون